

تفسير سورة العنكبوت (7) | الآيات (15-64) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ باذن الله سبحانه وتعالى نستكمل مجالس تفسير او وقفات مع سورة العنكبوت. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه السورة وان يتم - 00:00:00

لنا كل القرآن على خير. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. وان يرزقنا حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة كنا توقفنا عند آية آآ ستة واربعين - 00:00:24

ايوه خدنا خدنا خمسة واربعين. طيب قول الله سبحانه وتعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. قوله امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد. ونحن له - 00:00:41

مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب طيب هنا دايما باكدي في بداية المجلس استحضار الجو العام للصورة زي ما ذكرت المرة اللي فاتت ان مذاكرة او مدارسة كل آية لوحدها بيفيد معاني ومدارسة نفس الآية في وسط السياق بيديها معاني اخرى - 00:01:08

كاستحضار جو الصورة والابتلاءات اللي بيمر بها الصحابة في اخر العهد المكي. والبحث عن نقطة اه انفراجة ونزول القرآن للتثبت الصحابة في هذا الجو استحضار الجو العام ده مهم للصورة - 00:01:29

آخر حاجة اتكلمنا عنها ان ازاي السورة تجعل المؤمن يرى جهود اهل الباطل كأنهم خيوط العنكبوت او كأنها خيوط العنكبوت. كل هذه الجهود كيف يراها على انها مجرد خيوط عنكبوت؟ الله سبحانه وتعالى قادر على ان يذهبها بكلمة منه سبحانه وتعالى. وكل شيء عليه هين سبحانه وتعالى - 00:01:45

طيب وقلنا ازاي القرآن اشار الى كيفية الوصول الى هذه المرحلة عن طريق التدبر في الآيات الكونية خلق الله السماوات والارض بالحق. والتدبر في آيات القرآن اتل ما اوحى اليك من الكتاب - 00:02:05

بعد كده قلنا الصورة بتبدأ تغير يعني نسبيا بصورة بسيطة الاسلوب بتاعها. لأن الان أصبح ان فيه زي التعبير ابن عاشور توطئة لانتقال المسلمين الى المدينة وده من اعجاز القرآن ان من قبل ان يهاجروا الى المدينة واللقاء مع اهل الكتاب والاحتراك باهل الكتاب تنزل آيات تخبر المؤمنين كيف - 00:02:22

كيف يتعاملون مع اهل الكتاب ده من اعجاز القرآن زي قول الله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وبالتالي المؤمن لما بيسمع الكلمة دي ما وجد - 00:02:47

لهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. اول شيء بيزاد يقينا في القرآن. ثانيا ما يحصلوش الصدمة. يعني انت لما تسمع الشبهة لأول مرة يحصل لك صدمة. وده قيمة طلب العلم. ان - 00:02:59

الانسان لما بيستمر في طلب العلم يعني مسلما انسان مستمر في علم الحديث. وبيقرأ بيبني نفسه فيقرأ البخاري والشروح وبيقرأ مسلم. فلما حد يجيب له شبهة حديث في البخاري او طعن معين من الطعون اللي الان تلقى على البخاري هو اصلا قارئ - 00:03:09

ايه ده ومستحضر وعارف الشبهة وعارف الرد عليه. فما يحصلوش نوع من الصدمة. لأن جزء كبير من الشبهة اه او جزء كبير من اثر الشكر بيكون نتيجة الصدمة لأنك اول مرة تسمع الاية او اول مرة تسمع تفسير الاية او اول مرة تسمع القول ده فيحصل لك سبب

استغرب معمول طب ده صح وده غلط وتدخل - 00:03:27

البلبلة دي. لكن لو انت مسبق وعارف بمجرد ما تسمع الشبهة هتقابلها بنوع من الطمأنينة والسكينة وبترد عليها بكل هدوء فازاي القرآن يعني نوع من الاستباق الاحdas ازاي هيحصل ان فيه هجرة هتحدس وان فيه احتكاك هيحدس وان اسلوب الدعوة هيبدأ يختلف قليلا - 00:03:47

مع اهل الكتاب غير النقاش مع المشركين. لزلك بعض الشراح كان اشار الى حديث البخاري حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى يمن مين من الصحابة؟ معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل كتاب. فليكن اول - 00:04:06

فتدعوههم اليه كذا سمه الحديث. النص الاول انك تأتي قوما اهل الكتاب دول محتاجين دعوة مختلفة ومن اهل كتاب عندهم علم وحصل له نوع من التحريف والتبدل. فارسل اليهم من يأتي يوم القيمة يسبق العلماء رمية بحجر. يعني بما انهم اهل علم ارسل اليهم اللي يستطيع - 00:04:26

ان هو يجاريهم ويرد عليهم. فكيفية مواجهة كل طائفة وكل شبهة لها طريقة في مواجهتها. وهنا في اشارات في هذه الآيات معنا ان شاء الله! يعني الصفحة دي هنجد فيها الاسلوب بدأ يختلف شوية. هنجد فيها ان من الالفاظ اللي تكررت في صفحة واحدة تقريبا - 00:04:46

ثلاث مرات تقريبا لفظ يعني مش مذاكر مرتبين ولا ثلاث مرات. لفظ الجحود. والجحود يأتي بعد معرفة. يجدد شيء بعد معرفة كما قال بعض اهل اللغة. ان بعد ما الانسان يعرف شيء يجده. فاهل الكتاب بعد ما تبين لهم وصف النبي صلى الله عليه وسلم جحدهم. بعد ما تبين لهم - 00:05:05

اعجاز القرآن اعجز القرآن اعرض آآ اعرضوا عنه. فدي سمات كده للصفحة بتاعة النهاردة ولا تجادلوا خطاب لاهل الايمان انهم لما ينتقلوا للمدينة في تعامل مختلف الان مع اهل الكتاب. ولا تجادلوا اهل الكتاب. يبقى الخطاب ده موجه لمين؟ للصحابه - 00:05:25
اللي هينتقلوا للمدينة فدي بشري اهل الكتاب لفظ بيشمل اليهود والنصارى. وفي هذه الاحdas تحديدا لو الاية توطئة للذهاب للمدينة يبقى الاغلب اليهود. وكان اليهود هم اللي بيكثرروا القاء الشبهات - 00:05:42

كان ازن قراءة اكتر من مبحس تجميع الشبهات اللي اليهود كانوا بيسألوا بيعملوا اليهود يجمعوا مجموعة من الشبهات والاسئلة يبعثوا بها اما بعض المنافقين او بعض المشركين لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

فكأنوا آآ متخصصين في القاء الشبهات عكس النصارى جم في وفد نجران فكان متاخر وده اللي رد عليهم في صورة كان الرد عليهم في سورة ال عمران ولا تجادلوا اهل الكتاب هل ده نهي مطلق؟ لأن اللي هي احسن - 00:06:12

الا الذين ظلموا منهم. يعني ايه ليالي؟ ركزوا معي لأن في اقوال كتير في الاية دي حول الخصها باذن الله سبحانه وتعالى مين اللي ينفع نجادلهم وايه هي التي هي احسن ومين الذين ظلموا اللي احنا ما نجادلهمش يبقى ولا تجادلوا - 00:06:30
الكتاب الا بالتي هي احسن. يبقى لو وقفنا هنا مفهوم ان فيه ناس ينفع نجادلهم لكن بطريقة القرآن سماها ايه؟ التي هي احسن. مين هم الناس اللي ينفع تجادله وايه هي الطريقة التي هي احسن؟ ومين الناس اللي ربنا استنساهم وقال الا الذين ظلموا منهم؟ وقولوا امنا بالذي انزل. القول ده هنقوله لمين - 00:06:50

للولنيين ولا للثانيين؟ يعني الفريق الاول اللي احنا هنجادله ولا للفريق الثاني اللي هو الذين ظلموا؟ دي اربع اسئلة تتنوعت اه اجابات المفسرين على هذه الاسئلة طيب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. دائمًا برضو عايزك وانت بتقرأ في التفسير لما مفسر بيختار قول هو المفسر عايز يترك - 00:07:10

القول ده لآخر اية بيمشي مع القول ده. فبرضو انت لما تيجي تختار قول خاصة لو انت يعني لست ما الواحد ما عندوش خبرة شوية في التفسير فيختار يقلد حد مسلا الطبرى او - 00:07:32

كثير فيختار القول على بعضه. فانت تحتاج تعرف الطبرى مسلا او ابن كسرى. قال ايه في الفريق الاول واختار مين الفريق الثاني

واختار ايه في تكملا العين. طيب فيه قول وده قول مجاهد - 00:07:42

اللي ورد عن السلف عن التابعين المجاهد واختاروا الطبرى رجحوا القرطبي واختاروا كتير من الناس. قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. قال ان قبل النقاش وقبل انه يسمع ويقعد وتناقش معه هو ده اللي ينفع نتناقش معه. لكن الذين ظلموا الذي رفض - 00:07:58

ومنع الجزية واراد الحرب. هؤلاء لا تجادلهم باللسان. لكن جادلهم باللسان. دول الحل معهم السيف. مش المجادلة مش النقاش. فلذلك تعبير بقى مجاهد او كل المفسرين اللي اختاروا القول ده قال كلمة الا الذين ظلموا بعضهم قال منعوا الجزية. وبعدهم قال - 00:08:21

ارادوا الحرب. بعضهم قال اعرضوا عن الدعوة. وبعدهم قال قد قاموا بالازل. ايا كان المهم ان فيه فريق قبل ان هو يجلس ويسمع عن الاسلام وانت تتناقش معه فاما ان يقبل الاسلام او يظل كما هو يدفع الجزية. خلاص لا يقف في طريق الدعوة - 00:08:41 في سير الدعوة يعني الاسلام للعالمين فالاسلام بينتشر. وان الاية دي لو قلنا على قول كتير من فسنها مكية ايضا دي بشري بعالمية الاسلام. وكيفية تعامل مع الطوائف المختلفة. بيقى اذا القول الاول وده الاشهر وده اختيار مجاهد واختيار الطبرى وقلته للقرطبي وكثير من المفسرين قال ان الذين ظلموا هنا معناها - 00:08:58

الذين ظلموا معناها ايه؟ معناها ايه؟ منعوا الجزية ورفضوا الدعوة. يعني لا عايزة يسلم ولا عايزة يدفع الجزاء. فخلاص انت مش هيمنفع ما لكش عندك في ايدينك اختيارات اخرى اسئلة انتشار الاسلام - 00:09:18

في قول قال ان الاية دي منسخة قال ان الاية دي اتنسخت خلاص دي ما عادش لها الحكم الوقتي. وان ما عدش فيه الجدال مع اهل الكتاب بالتى هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وان هو الحل اللي اختاره الامام الطبرى ده من الاول لكن الاية دي مش - 00:09:34 مش ده الحل بتاعها اصلا بيعجبني دايما في منهج الايام الطبرى وده منهج المطرد عنده ان هو لا يقول بالنسخ الا يعني في لما خلاص لا يستطيع الجمع بين الايات - 00:09:48

يقلل جدا من القول المناسب. وده الافضل فعلا في التعامل مع القرآن. وهو حط القاعدة دي وآمشي عليها طوال التفسير. ذلك الامام ابن عطية مال للناس خيانة وقال لأن مش معنى الاية كده معنى الاية ان في ناس كانت بتقبل ان هي تقعد وتسمع كل ده قبل فرض الجهاد خالص ابن عطية بيقول الصورة - 00:10:00

مكية وممكن نشوف روض جهاد. الموضوع لا له علاقة بالجزية ولا له علاقة بمنع ولا له علاقة بالسيف ولا اي حاجة. امال ايه معنى الاية عند المعصية؟ معنى الاية بيقول - 00:10:20

ومن واحنا في مكة كان في يهود بيجوا للتجارة. وكان في يهود بيجوا للمشركين يلقوا الشبهات ويسألوا المشركين اسئلة عشان المشركين يروحوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين اسئلة - 00:10:30

فكان فيه احتكاك وفيه ناس سافرت الحبشة. فكان فيه احتكاك قبل الهجرة مع بعض اهل الكتاب. واهل الكتاب دول اللي كان فيهم احتكاك معهم قبل اجرة نوعين. نوع قبل ان يجلس ويسمع عن الاسلام. نوع كان بيستعمل الاذى بس مش مش القتال. نوع كان يبقى فيه فحش في - 00:10:43

نوع كان بيؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. نوع كان بيستعمل السب والسخرية والجدال لاجل الجدال. والمجادلة بالباطل فدول لا تناقشوهم. لكن وتقعد تتناقش مع مين وتقنع مين وتتكلم مع مين بالتي هي احسن لأن تقعد مع اللي قبل من الاول انه يسمعك وان هو ابتعد عن السب وابتعد عن السخرية - 00:11:03

وابتعد عن الاذى ودي قاعدة حتى لو احنا ما رجحناش فعلا القول ده. لكن دي قاعدة مهمة في النقاش. مين اللي تتناقش معه بهدوء ومين اللي ما تردش عليه مين اللي تقول له هي كده وتسويه وتمشي؟ ومين اللي تقعد تفصل معه - 00:11:23 دي نقطة خطيرة جدا لان كثير من الاوقات بتنزف وبتلاقى وفي نوع من التبزير الدعوي في نقاشات مع بعض الناس وانت عارف ان هو الرجل ده جاي للسب السخرية على مدار سنين من عمري هو جاي المناظرة عشان يعمل كده. فانت تحتاج تعامل معه باسلوب

مختلف. جزء كبير من المناظرات. لذلك هو ده - 00:11:37

نخلي كتير من الناس يقولوا المناظرات لا تصلح للعامة امام العامة. جزء كبير من المناظرات مش بيعتمد على صحة المعلومة. بيعتمد على اساليب اخرى. يعني على اساليب في الجدال واساليب في النقاش - 00:11:57

وممكن واحد يكسب المناظرة بمعلومات اقل. لكن هو ايه آفهلوبي يعني. يعني معه كلام بتعبر يعني كلام بيعرف بيبيع عند الناس وفي واحد يجي يلقي شبهة ورا شبهة وما يتطرقش اي اجابة. لأن الشبهة ممكن تنتقل في سطر. اجابتها ممكن تبقى في كتاب. وغالب اللي بيدخل المناظرات من - 00:12:07

اهل الباطل بيعتمد على كده بيعتمد على ضعف علم المستمعين. ان ما حدش هيتابع النقاش للآخر. ان ما حدش هيسمع طول الاجابة لأن الاجابة هتكون طويلة في الغالب. لكن الشبهة بتكون - 00:12:27

قصيرة ممكن تصاب بصياغة ممتعة وممكن تعمل نوع من الفرقعة. والرد عليها بيكون طويل ده خطورة المناظرات امام العام طيب يبقى في فريق قال لا تجادلوا اهل الكتاب التي احسن اما دول اللي قبلوا او اللي رفضوا ورفضوا دفع الجزية او رفضوا الاسلام او دول اللي كانوا قبلوا سماعه عن الدين - 00:12:39

او كانوا بيستعملوا السب والسوخية. فيه قول تالت وده مروي عن ابن زيد ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. دول اللي اسلموا اصلا من اهل الكتاب فينفع تروح تتناقش معهم وتسمع منهم عن معلوماتهم الدينية وتسمع منهم عن قضايا في الدين - 00:13:00

الا الذين ظلموا اللي اصرروا على عدم الاسلام واصروا على عدم الایمان. دول دول لا تناقشهم تماما لأن لما بعض الاهل الكتاب اسلموا كان عندهم بعض المعلومات الدينية. فهل نقبلها منهم ولا ما نقبلهاش؟ هل نسمعها؟ ابن زيد قال لا اللي اسلموا اه ممكن - 00:13:19

تجلس معه وتناقش معه وتفاهم معه. لكن اللي اصر على الكفر اصر على انه يظل على اليهودية وعلى النصرانية. بعد مجيء الاسلام اعرض عنه واكتفي قولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. يبقى احنا كده حاولنا نجاوب على سؤال مين الفريق الاول اللي يتناقش معه بالتي هي احسن؟ ومين الفريق الثاني اللي هو الذين ظلم؟ يبقى الذين - 00:13:37

ان اللي اصرروا على ان يقيموا على ملتهم بعد مجيء الاسلام او اللي رفضوا الجزية او اللي استعملوا السب والاذى والسخرية في النقاش مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع المسلمين - 00:13:57

خلاص؟ طب ايه هي بالتي هي احسن طيب لو قلتنا الفريق الاول ايه هي باب التي هي احسن؟ الامام الطبرى ركز على الكلام ايه الكلام الاحسن اللي يقال؟ الزمخشى ركز على الوسيلة. والجامع بينهم مطلوب. يعني مسلا نص كلام الطبرى بيقول ايه؟ التي هي احسن الجميل من القول - 00:14:09

انك تقول كلام بصورة جميلة. وهو ايه الجميل من القول؟ ودي نقطة خطيرة جدا. يعني اعجبني ما قاله الطبرى قال وهو الدعاء الى الله بآياته والتنبيه على حججه. مش انت اللي بتخترع ايات من عندك. يعني اما تروح تجادل لقول التي هي احسن ايه الطريقة التي احسن - 00:14:29

انك انت ما تخترعش كلام من عندك. قل كلام ربنا. شف القرآن اشار. ايه البراهين اللي القرآن اشار اليها واستعملها. ايه الوسائل القرآن؟ اشار اليها او اقرها واستعملها. ما سوى ذلك لا تستعمله - 00:14:49

لكن الزمخشري قال معنى جميل قال لأ مقابلة الخشونة باللين والغضب بكظم الغيط والسوءة باللائمة والحلم فالزمشية ركز على الوشن والطلب يركز على الكلام. وده نقطة مهمة. يبقى اي حد عايز يتناقش يحتاج حاجتين. خلق المناظرة وكلام المناظرة. او خلق الجدال بلاش المناظرة. ولا تجادلوا - 00:15:04

الاول هتجادل مين؟ انت تحتاج تقيمه؟ يعني حد جاي يقول لك انا عندي شغل ده كتير حد يقول لي انا انا عندي شبهة او اخويا او حد او مش عارف مين او صاحبي عنده شغل - 00:15:24

فانا بقول له معلش خليه يكلمني بس الاول عايز اعرف يتسكن فين. ده بيسأل لاجل السؤال عشان بعد كده يروح لاصحابه يقول انا سأله خمسين واحد وما حدش وعايز اعداد يجمعها وخلاص ولا واحد بيأسأل باحث عن الحق فانت بتسأل عن الجهد اللي بزله قبل ما يوصل قرأ ايه او عمل ايه او واحد اصلا - [00:15:39](#)

شبهة عابرة ما تحتاجش كل الاجابات دي اساسا ويتفل عن يساره ثلاثا. استعذ بالله من الشيطان الرجيم. والواحد هو داعية للباطل ومتخفي في صورة السائل انت تحتاج تعرف هو يقعد على انهو كرسي. لأن كل كرسي هيقعد عليه لكرسي مقابل له طريقة مقاولة في الاجابة عليه - [00:15:59](#)

ده مهم جدا نتشخص السائل. وده خطورة ان حد يدعى مسلا لبرنامج على الهواء في نقاش مع حد. وانت مش عارف الشخص اللي هتقعد امامه. دي طريقته ايه واسلوب عامل ازاي؟ او هدفه ايه - [00:16:17](#)

فدي نقطة مهمة جدا تحديد طريقة السائل طريقة الكلام الاسلوب اللي هتستعمله الكلام المستمعين ده مهم جدا في المجادلة. كلمة قالها اللي هي بلاد هي احسن. مش بس الوسيلة لأ الكلام. دي خطيرة جدا. بل انا عايز اقول لكم ان كثير من - [00:16:32](#)
البدع اللي دخلت عندنا في الدين وخاصة في باب العقائد جزء كبير منها كان سببه ان احنا لما حبينا نرد على الملاحدة او نرد على الفلسفه او نرد على اللي ابتدعوا في الدين. حاولنا نرد عليهم من منطلقاتكم - [00:16:52](#)

يعني حاولنا بعض الناس متخصصين داخل الاسلام. سمعوا شبهات الفلسفه مسلا. والفلسفه كانوا بيهدموا الدين او ان الفلسفه زي الدين او ايا كان حسب اللي كان بينما اظنه فبدل ما ينطلق من منطلقاته هو من الوحي والمنطلقات بتاعة الوحي بينطلق من منطلقات الآخر. يقول له خلاص انا موافق على يعني اللي قدامه - [00:17:09](#)

القاعدة بتقول كذا اليوم الثاني المسلم عشان ما يهدمش الدين يقول له انا موافق على القاعدة واحنا عندنا في الدين ما يؤيد هذه القاعدة. مجرد ما يقول الكلمة دي تحتاج - [00:17:29](#)

يلتزمه طول الموظف. معلش هو الكلام صعب شوية في الحته دي. بس انا قلت تبقى ايه آآ قاعدة عامة في مسألة النقاش مع اهل الباطل. يعني مسلا هو المسال مش يعني هيبيقى ما لوش اي لازمة بس انا هقول وخلاص يعني - [00:17:42](#)
كان في طائفة اسمها السننية. الطائفة دي كانت مادية جدا وكانت بتذكر حاجات في الغيب. فراح حد نظرها اللي هو الجهل. وده من اوائل البدع اللي دخلت عندنا في الاسلام. جه ابن صفوان - [00:17:57](#)

فالجهل حب يرد عليهم فعشان يكسبهم في حته اقترح قاعدة معينة عشان يكسبهم فيها. قصة كده هل الحاجة الذهنية لها وجود في الخارج ولا ما لهاش وجود في الخارج؟ الكلمة اللي انا بقولها دي وانت شايف ان هي ما لهاش اي لازمة - [00:18:07](#)
عملت كثير من المشاكل والبدع في الاعتقاد. يعني هل الذهن الوجود الذهني له وجود في الخارج ولا لا؟ يعني لو فيه فكرة زهنية هل لها وجود متسلل في الخارج ولا لا؟ - [00:18:23](#)

اه لها وجود في الخارج في وسط النقاش عشان يكسب قالوا له خلاص الكلمة دي انت هتلزمها ولوازمها عندك انك تنفي الصفات عن ربنا ولوازمها انك تعمل كذا ولوازمها قال هالتزم بده عشان ما يهدم الدين. فبدأ ينكر حاجات في الدين - [00:18:33](#)
عشان ما يهدم اصل الاسلام. زي تيجي مسلا عالم زي ابن تيمية يقول لأ بالرغم ان الجهل كان واقف في صفي وبيدافع عن الاسلام بس هو اخطأ. كثير ومش بس على فكرة عندنا في الاسلام. يعني حتى في فترة من الفترات انتشر الالحاد والفلسفه المادية. قلت لها واحد اسمه باركلي قال انا هرد على الفلسفه المادية. وبرضه طلع قاعدة غريبة - [00:18:48](#)

وان الوجود بقى ما فيش اي حاجة من اللي احنا شايفينها دي حقيقة. هو كله وجود في الذهن وعشان هو عمل كده ليه؟ قال انا هسبت وجود ربنا لان الالحاد انتشر والفلسفه المادية انتشرت. عمل - [00:19:08](#)

مبصيبة خلت كثير من بعده بيكون سبب في نشر الحاد. يعني انت احيانا اندفعك وعايز ترد بس ما بتستعملش الكلمة اللي هي ايه؟
بالتي هي احسن. وده الواحد بيشفوفه الان اعمار بتضيع في نقاشات مع اهل الباطل. وآآ انت مش منطلق من المنطلق الصحيح - [00:19:21](#)

لذلك كان الصحابة وفروا اعمارهم ووفروا اعمارنا ونشروا الاسلام بسهولة ويسر وكان العربي لما نزل عليه الوحي ما كانش محتاج لكثير من هذه التعقيدات. وهنียงي ان شاء الله عند قول الله سبحانه وتعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب. وازاي الدين -

00:19:41

كانت مزية في النبي صلى الله عليه وسلم وللعرب اصلاً. وكانت سبب لقبول القرآن بكل سلاسة. طيب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا -

00:19:57

امنا بالذي انزل اليكم والهنا واليكم واحد. الكلام ده نقوله لمين؟ للفريق الاول اللي احنا هناقشه اللي هو بالتي هي احسن. ولا الفريق الثاني اللي احنا مش هناقشه الولد -

00:20:07

في طائفة قالت من المفسرين دي هنقولها للطائفة الثانية ان الظالم اللي هو قاعد يشغل وقاعد بيسيطر وقاعد آآ بيقوم بالازى ومتش الحق انت تقول له كلمتين وتمشي. تقول له بص -

00:20:21

قولوا امنا بالذي انزل اليينا وانزل اليكم والهنا واليكم نحن مسلمون. وما تكمليش نقاش معه. لأن هو مش غرض الوصول للحق ابن عاشور ولا لأ؟ الذين زنوا دول مش هيتناقشوا اساسا -

00:20:35

دي تقولها مقدمة النقاش مع الفريق الاول. اهمية الوصول لنقطة مشتركة قبل اي نقاش انك انت الاول يعني الجملة دي جملة تقال كمقدمة او مقدمة للنقاش مع الفريق الاول. تقول له -

00:20:47

بس خلينا نحدد نقطة الخلاف عشان ما نقعدهش نتناقش ونتخانق. نقطة الخلاف عندنا فين؟ وده نقطة خطيرة جدا. تلاقي واحد برضو جاي يسألك يقول لك انا عندي شباهات. تقول له قل. تلاقي السؤال الاول شبهه في وجود الله. السؤال الثاني شبهه في النبوة. السؤال الثالث شبهه في القرآن -

00:21:06

تقول له انت واقف فين؟ يعني انت مؤمن بوجود الله، وعندك اشكال في النبوة؟ ولا مؤمن بوجود الله؟ وما عندكش اشكال في النبوة، وعندك اشكال في القرآن -

00:21:25

يعني طب وانت مؤمن بوجود الله وما عندكش شكاية في النبوة لكن اختار دين باطل. يعني فين انت واقف فين عشان ما ينفعش نقدر ايه نلف حوالين نفسنا ردوا له على شبهة في الاول يجيب لك شبهة في الآخر. ترد له شبهة في الآخر يجيب لك شبهة في النص. وقاعد بيقفز -

00:21:35

دي مش ده عمرك ما هتوصل ولا حاجة. وكثير من الاعمار برضو بتضيع ونقاشات والواحد ياما شاف نقاشات وخصوصا على الفيسبوك والسوشيال ميديا. لأن ما بتتقاشر عارف تمسك الكلام نقاشات بتضيع وهو اللي قدامك مش عايز يستقر على مكان معين يقف فيه -

00:21:49

ابن عاشور قال لأن كلوا امنا دي لتقريب شقة الخلاف وان احنا نقرب المسافات ونحط نقطة اشتراك. وقفنا هنا نتوقع نبدأ نطلع النقطة اللي بعدها. بحيس اول نقطة خلاف اه احنا افترقنا هنا. وتبدأ تتكلم عند نقطة الافتراق. مش قاعد بتتكلم وتضيع وقتك في الفاضي -

00:22:04

قولوا امنا بالذي انزل اليينا وانزل اليكم والهنا واليكم واحد ونحن له مسلمون. هتللحزوا الاسلوب اختلف حتى انا طريقي في الشرح اختلفت. الاسلوب اختلف الایات بقت اطول. ده الاسلوب اللي بيتناسب مع اهل الكتاب ودول ده الاسلوب اللي بيتناسب مع اللي عندهم معلومات -

00:22:22

القرآن المكي كان عشان ناس غافلة. ناس حياة مادية صرف. حياة الاوثان. حياة الشهوات. ما فيش اديان اصلا انه يبقى دين باطل فالنقاش كان عبارة او الخطاب معهم ايات قصيرة سريعة تذكير بالبعث باليوم الآخر تخويف ده اسلوب غالب القرآن المكي -

00:22:38

الاسلوب الثاني مش كده. القرآن المدني ايات طويلة تحديد المشكلة. تقديم الحل مقدمات احكام تفصيل. ذلك لما واحد يسألك في واحد انت بتقابلة بتدعوه الى الله. فيه واحد في قمة الغفلة. انت مسلا ماشي في الشارع وحبيت تدعوا الى الله قابلت مجموعة شباب

حابين تتكلموا عن ربنا تخيل مسلا ان ربنا يكرمك وتشتغل في الدعوة آآ في آآ ليلة العيد الوقفة. وما ادراك ما الوقفة والمصائب اللي بتحصل فيه. فانت قررت تعمل في الدعوة وتنزل اليوم ده تدعو الشباب - 00:23:21

فطبعا انت مش هينفع تحكي له بقى قصة نيتشا والجهم مش هينفع تحكي له الكلام ده خالص. هو اصلا هيبيقى في عالم اخر مش مش هيسمعك تماما لأ ده خطبات ما تلحقش تخلص الجمل - 00:23:37

يعني تقول الكلمة وتدخل في اللي بعدها وتتكلم على الموت وعلى مستشفى الطوارئ والحادسة اللي اتعلمت والشباب اللي اتقليروا بالعربي وخطبات سريعة. وما تستناش اصلا رد عليك. غير شخص جاي لكقرأ كتاب وكتابين وتلاته وعنه شبهة وبيناقشك فيها. استعملت معه الشوط الاول يقول لك انت مش عارف - 00:23:52

يعني احياناً تغير مكان النقاش يخسرك. طريقة النقاش حسب انت تحتاج تحدد الشخص اللي بيتناقش معه. فهتجد هنا ان بدأ يستعمل برهان من براهين النبوة. وما كنت تتلو من قبله من كتاب. وازاي اقول تقرار لفz الجحود. مسألة العلم اللي احنا بتناقش ناس عندها بقايا - 00:24:12

معلومات واختلط عندها الحق بالباطل هنا تأهل لطريقة اخرى في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والمفروض يا جماعة ان الداعية يبقى عنده القدرة على التكيف مع اي وضع يعني هو هنا هيتناقش مع واحد بعيد عن ربنا. هنا واحد عنده شبهة هنا واحد مقبل. وهنا واحد معرض. وعنده القدرة على التكيف. انت معك الاصول كلها - 00:24:32

حكى القرآن والسنة. ازاي بقى تختار منها دي الحكمة وال بصيرة وفن الدعوة. ازاي تنتقي منها ان السورة دي او الایات دي او هزه الطريقة اللي اشارت اليها تناسب فلان. يعني زي مسلا مش فاكر كنت في درس آآ - 00:24:56

سورة الحجز تقريبا او سورة الاعراف اشرت في مقدمة سورة الحج ان ومن الناس ومن الناس كل واحد من دول كان له طريقة. يعني الثلاثة اللي في الاول اللي بدأوا في سورة الحج بيجادلوا في اياتهم - 00:25:11
كل واحد كان له طريقة في الاجابة. في واحد كان اجاية كلمة وبتسبيبه. في واحد تفصيل خلق الجنين. وفي واحد بيان مشكلته المشكلة القلبية اللي عنده لكل واحد له طريقة لحل الاشكال بتاعه - 00:25:21

والى هنا واللهكم واحد ونحن له مسلمون. ايوه نحن قول الاشهر ونحن له خاصة مسلمون احنا اللي مسلمين. او نحن جميعاً نزيد ان نسلم له لكن ضللتم الطريق وكذلك انزلنا اليك الكتاب - 00:25:38

وكذلك انزلنا اليك الكتاب. هم كانوا اهل الكتاب انت الان معك كتاب وهذا الكتاب الذي معك مهمين على الكتاب الذي معه. يحكم عليه فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به. وما يجحد باياتنا الا الكافرون - 00:25:53

تاني معيش نفس اللخبطة. مين الفريق الاول؟ فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمنون ومن يؤمن بهم. مين الفريق الاول؟ ومين الفريق الثاني انا عارف ان انت النهاردة ايه هتقول ازاي افضل بيقى معك قلم تعمل ايه؟ تشجير. الفريق الاول كذا - 00:26:13

فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به. مين اللي اتوا الكتاب اليهود والنصاري. لذلك كلهم قالوا هنا اليهود والنصاري لكن مين فيهم؟ قول اختاروا الطبرى الذين اتيناهم الكتاب اليهود قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:32

يؤمنون به ان يصدقون بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يجدون نعنه في كتبهم بيقى في الذين اتيناهم الكتاب انا انا هقول الاية واحظ منها كلمات وتوضح المعنى. فالذين اتيناهم الكتاب من قبلبعثة النبي - 00:26:51

الله عليه وسلم يجدون نعنه عندهم فيؤمنون به ويصدقون بمجيئه. ومن هؤلاء الذين وجدوا بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً صدقوا به كما صدق به من كان قبلهم - 00:27:10

واضح كده؟ ده القول الاول. القول الثاني بقى. قال فالذين اتيناهم الكتاب دول اللي موجودين في بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي امن بعدبعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

اليهود زي عبدالله بن سلام. ومن هؤلاء اي ومن المشركين ان احنا لسه في مكة. هؤلاء اسم اشارة للقريب. ومن هؤلاء اي ايضا سيؤمن بعض عتات الكفر زي ما امن بعض علماء اليهود وكان يستحيل ان هم يؤمنوا فامن عبدالله بن - 00:27:38

لما النبي صلى الله عليه وسلم بعد امام عبدالله بن سلام وطلع امام اليهود وقال ما تقولون فيه؟ عن عبدالله عليه السلام قالوا سيدنا وابن سيدنا لما قال ان هو اسلم قال سفيهنا وابن سفيهه. انقلبوا على طول. لأن ما كانش متوقع ان قال لو امن بي عشرة من - 00:27:58

لامنت بيهود كان في رؤساء اخبار ورهبان بيسقطروا على الوضع. الدين وكانوا هم نسق مغلق مانعين اي حد يدخل. فلما كان الرؤساء يؤمنوا كان اليهود يفزعوا. يعني ده كان معناه ان ايمان كل الاتباع - 00:28:18

ومن هؤلاء اي ومن عتات الكفر ايضا اناس سيؤمنون. وده حصل مع ابو سفيان رضي الله عنه حتى ابن عاشور يرجح القول ده وقال ان هؤلاء اسم اشارة للقريب لأن كانوا اللي حاضر في زهنه ايام مكة عتات المشركين من قريش - 00:28:34

كان مسيطر على زهنه زهن الصحابة وكان نفسهم ان هم يسلمو قريش. القولين برضو ما فيش بينهم تعرض يصلح الجمع بينهم يبقى في الذين اتيتهم الكتاب وده هنا بشريات ان الاسلام هيبدأ ينتشر - 00:28:52

والبشريات دي واحنا في قمة الاستضعفاف. اخر العهد المكي قمة الاستضعفاف ما فيش حد راضي يأويك ما فيش مكان تذهب اليه. ما فيش قبيلة راضية تنصرك. في قمة الاستضعفاف. فتيجي ايات تهيئه ان انت هتلتقوا مع اهل الكتاب. وان في ناس - 00:29:07

من اهل الكتاب ومن المشركين فالذين اتيتهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به ربنا بيقول لهم طالما بعض علماء اليهود سواء من السابقين او من المتأخرین اسلموا يبقى المشكلة عندكم انت. وانت رفضكم للإسلام ولا سيما اللي كانوا موجودين في عهد النبي صلی الله عليه وسلم رفض جحود. يعني ايه رفض جحود؟ يعني - 00:29:24

ايقنا انه هو النبي انه هو النبي صلی الله عليه وسلم انه هو النبي صلی الله عليه وسلم. وبالرغم من ذلك اعرضوا عنه مين اللي يعني زكرني اليهودي لما راح سأل على صفات النبي صلی الله عليه وسلم اما آآ سأل عن النبي صلی الله عليه وسلم ثم تحقق انه هو فيبيسأله اللي معه. قال آآ اهو هو قال هو هو - 00:29:50

قال له طب هنعمل ايه؟ قال عداوته ما بقيت. يعني انت متأكد ان هو والنبي؟ اه متأكد ان هونبي. طب هنعمل ايه؟ لا هنكل زي ما احنا يعني ما لوش - 00:30:12

الله ان كان هذا ده بقى عند الناحية الثانية عند قريش ومن كان هذا هو الحق من عندك ها فامطر علينا برضو احنا مكملين زي ما احنا فامطر علينا حجارة من السماء - 00:30:22

فكأن في ناس وصلوا لمرحلة الجحود. الجحود ودائما انا اتكلمت قبل كده كتير. اسلوب القرآن وبراهين النبوة بتوصل الانسان اما انه يؤمن او يجحد. يعني يجحد بعدما ايقن انه الحق. اللي هيسيب نفسه مع القرآن ليتلقى ايات القرآن في مشكلة - 00:30:33
ان ايه ان الكفار عارفين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. هيسيب نفسه مع ايات الوحي اما ان يؤمن او يجحد. فقال ربنا سبحانه وتعالى وما يجحد بآياتنا اي بعد وضوحها وسمعوا الله ايات والآية هي الواضحة العلامة البينة وما يجحد بآياتنا الا الكافرون - 00:30:53

وكيف يكفرون بك يا محمد صلی الله عليه وسلم؟ كيف يكفر هؤلاء اليهود بك يا محمد صلی الله عليه وسلم؟ وما كنت تتلو من قبلهم من كتاب وما تخطه بيمينك. كيف يتهمونك ان هذه المعاني التي تقولها انت؟ انما جئت بها من الكتب السابقة - 00:31:13

او من الحضارات السابقة كيف يتهمونك هذا الاتهام وهم يعلمون جيدا وقد لبست فيكم عمرا من قبله. وهم يعلمون جيدا وما صاحبكم. سماهم بمجنون. لأن انت في صحبة بینکم عارفینه هو ما كانش منعزل - 00:31:33

الاربعين سنة وظهر فجأة وقال انا رسول. لأ ده لغاية سن الأربعين بيتكلم بطريقه وبعد الأربعين قال كلاما لا يستطيع احد من البشر. يعني لغاية سن الأربعين عايش وسطهم. وبمستوى اخلاقي معين والمعاملات عايش وسطهم. هو الصادق الامين - 00:31:50
هنا عنده الامانات ويثقون في رأيه. لكن بعد الأربعين بدأ يقول بأقول كلام لا يستطيع احد من البشر. بل كان كلامه الثاني الاحاديس

مختلفة عن القرآن ازاي تقولوا ده من الكتب السابقة؟ طب ما انت عندهم الكتب السابقة. مش هي بتعاتكم اصلاً؟ طب ما تعملا
لنا حاجة زي القرآن - 00:32:10

يعني اصلاً ذكرت ده في آية يوسف لما قلت لكم الدكتور سامي العامري في كتاب براهيم النبوة لما عمل فصل عن مقارنة سورة
يوسف في القرآن بسورة يوسف في التوراة او بقصة يوسف في التوراة اكتر من خمسين وجه مقارنة بينهم تقريباً او حاجة واربعين
وجه مقارنة من الاثنين - 00:32:32

وخلص ان يستحيل بشر يقول لي الكلام ده بالصورة دي. يعني اصلاً اتهام حاشاه صلى الله عليه وسلم. اتهام النبي صلى الله عليه
وسلم ان القرآن ده هو قاله بنفسه بعد ما لف على الحضارات وقرأ الاحكام التشريعية اللي عندها وقرأ نزام العقائد اللي كان موجود -
00:32:52

واطلع على الكتب السابقة. وبعددين حاشاه صلى الله عليه وسلم يعني عمل خلطة من كل ده وقال والكلام ده ما يطlesh فيه اخطاء
ويكون فيه تنبؤات وتحصل ايه ده! انت وفي نفس الوقت بيقولوا عليه مجنون. في نفس الوقت يقولوا عليه سحر. طب ازاي -
00:33:12

فعلا القرآن بذاته معجز ممكن نشيل ان شاء الله في قول الله سبحانه وتعالى او لم يكفهم من ادلة صحة القرآن نفسه. يعني من
ادلة القرآن هو القرآن نفسه - 00:33:32

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك كان اميأاً صلى الله عليه وسلم فكان القرآن وحيا ريانيا. لا تفكيراً بشرياً. كان القرآن
وحيا ريانيا. مش خلاصة عصارة حضارات ونقاشات وتفكير بشري ومشورة كان من عند الله سبحانه وتعالى - 00:33:48

ليكون النبي صلى الله عليه وسلم مؤهلاً يكون صلى الله عليه وسلم ليكون صلى الله عليه وسلم خلوا تماماً من اي اتصال بالحضارات
الاخري عشان لما يأتيه القرآن في حالة من الاستغناء بالقرآن اللي احنا بنسميتها في الاول في بداية الطريق الى الله لازم يكون عندك
توحيد مصدر التلقي - 00:34:13

لازم تقدر فترة مع الوحي. وهنتكلم دلوقتي طب يعني ما تستفيدش من الحضارات الاخري وما نقرأ لك مثلاً مترجمة ما
نقرأ شي يعني لو في افكار جيدة عند الاخرين وانا عارف انهم اهل الباطل. هل ما استفادش منها؟ هنتكلم ده ان شاء الله؟ عند قول
الله سبحانه وتعالى او لم يكفيه - 00:34:35

لكن ربنا سبحانه وتعالى اهل النبي صلى الله عليه وسلم اعدام التأهيل الرياني للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يقرأ ولا يكتب. فلما
ينزل حتى كان لا يقول شعر - 00:34:55

اللي هو كان اصلاً السائد لم يكن معروفاً بالشعر صلى الله عليه وسلم لما نزل الوحي استقر في قلبه صلى الله عليه وسلم يبقى وما
كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك اذا لارت المبطلون. لو كنت انت بتقرأ يقول لك اه ده مع ان هي اصلاً - 00:35:07
ليست شبهة قوية لكن حتى هذه الشبهة لم يقدرها الله سبحانه وتعالى عشان تؤمنه ولما يكون حد من اهل الكتاب ويسمع الوحي
هيعرف ان المعاني دي من جنس معاني الكتب السابقة - 00:35:29

ويعرف ان الصياغة دي لا يستطيعها بشر. والاحكام والتسلسل ده لعرض القصص وتفادي كلام موجود عندهم لم يقوله النبي صلى الله
عليه وسلم لانه اخطاء تاريخية معينة. ولا يصلح ان يكون في كلام الله كلام فاحش معين مثلاً موجود عندهم - 00:35:45

هم لما يسمعوا القرآن هيعرفوا ان ده من عند ربنا. يعرفوا ان ده من جنس كلام الكتب السابقة. لكنه مهين عليه. وما كنت تتلو من
قبله من كتاب وما تخطوه ولا تخطوه بيميني كده الاغتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اتبعوا - 00:36:05

كان من رحمة الله سبحانه وتعالى رکزوا برضو مع شوية في الحنة دي معلش. هو الدرس النهاردة كله للاسف مش كوييس يعني
صعب من رحمة الله سبحانه وتعالى انه اهل الجزيرة العربية ما تنتشرش فيها الحضارات الاخري. يعني كان في حضارة اغريقية -
00:36:22

فلسفة يونانية وكان فيه روم وكان فيه فارس دول كان عندهم افكار وكان عندهم تصورات غريبة. وكان عندهم آباء كامل ثورته.

سواه وآخدينهها بقى من بقايا كتب سابقة على خليط بشري على نتاج تفكير معين ايا كان. الجزيرة كانت - 00:36:41
ازاي العربية كانت فاضية من دهب. حتى الفلسفة ما كتش منتشرة خالص فيه بل حتى القراءة والكتابة كانت الحضارة كانت حضارة في الالغب عشان برضه الكلام يبقى دقيق لسه فيه كتاب جميل نازل آبا شهندس اسمه احمد حسن مع دلائل اسمه الاسلام جايب -

00:37:01

آآ وسائل موجودة بالخط العربي من ايام النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبله عشان كده بقول في الغالب كانت الحضارة حضارة شفهية. في الغالب تعتمد على قوة الحفظ. مش دائما - 00:37:21

ده خلاهم لما نزل الوحي عارف فصادف قلبا خاليا فتمكنا. ما فييش ممانعات. التصور اللي في دماغهم مش مليان كلام مش مليان
بقى نقاشات فلسفية عقيمة وازاي ذلك هنقول لك عشان تعرف الفرق هو المشكلة حصلت امتى. لما حصل في العصر - 00:37:37
بس بداية العصر العباسي وانتشار حركة الترجمة. وكثير من الكتب بقى الثانية دي ترجمت. بدأ هنا يدخل الشبهات على الوحي. يقول
لك لأ بقى نفي للصفات ونفي للعلو ومث عارف ايه وادلة غريبة لاسباب وجود ربنا وده علم الكلام واختلاط علم الكلام بعلم الفلسفة
ده امر معروف وحصل نقاب - 00:37:57

على مستوى العقيدة والخنافس ما كتش موجودة قبل كده عند العربي البسيط لاول لحظة نزول الوحي. كان بيتعامل معه بكل سلاسة.
يعني الصحابي ينزع الواحد كان ويعمل ما كانش عنده الاشكاليات اللي زهرت بعد كده. لا على مستوى باب القدر ولا على مستوى باب
الاسماء والصفات. ولا على مستوى الكلام ده كله ما كانش فيه اشكال اصلا. الصحابة كانوا بيتحركوا بالوحى - 00:38:17
لما انتقل ده انا برضه مش عايز اقول ان ده السبب الاوحد. بس لما انتقلت الكتب دي خلت العربي ما عادش عربي. بقى فيه عجبة
فلما نرجع نتعامل مع الوحي بقت الاية نسمعها مش مش بتتأثر فيها لا تؤثر فيها. ونقدر نسأل تساؤلات زي ما ادينا في درس القرآن
والاسئلة الخاطئة. نبدأ - 00:38:37

نسائل اسئلة هي خاطئة اصلا هي مش حضارتنا ولا سعادتنا احنا لنا لغتنا الخاصة. ولنا هويتنا. لذلك كانت من الواجه الجميلة اللي رد
بها ابن تيمية مسلا على المنطق. فالرد على - 00:38:58

في الاغريق واللغة اليونانية قال اصلا احنا اللغة العربية مختلفة اصلا عن اللغة اليونانية. يعني هم احيانا في اللغات الاجنبية الوقتي
مش احيانا هم دلوقتي في اللغات الاجنبية واللغة الانجليزية بيحتج اللي هو الفيريتوبى - 00:39:13
يعني انت ما بتقولش في العربية انا اكون جعانا. انا اكون كذا ما تقولش كده. انت بتقول مبتدأ وخبر. الحلة دي بس عملت اشكاليات
في في نقل الكتب. يعني احنا احيانا بنستسهل في - 00:39:30

اللغة العربية وان ايه يعني هوية واحدنا حضارة ما بندرش اصلا اللغة العربية ولا بنقرأ تراثنا فحصل لنا عجمة الحقيقة يا
جماعة ولذلك انتقض مسلا واحد زي محمود شاكر في رسالة الطريق الى سعادته عشان يرد على النقطة دي لأ احنا عندنا حضارة
واحنا عندنا سعادتنا سقايتها - 00:39:51

اللي احنا محتاجين نتبناها احنا. ما ناخدش من الغرب كل حاجة. لازم الاول تتشرب الوحي. وبعددين تبدأ تسمع الاحر عشان تاخد اللي
فيه ده عشان ما تباقاش مسخ عشان ما تباقاش بدون هوية - 00:40:11

فمن رحمة ربنا انه خلى الجزيرة العربية ودي كانت احد اوجه فضائل الجزيرة ان هي تصلح ان هي تحمل هذا الوحي ما منعش نزول
الوحي باسئلة خاطئة كثيرة وبنقاشات وفاسفة عقيمة لأ وسفسطة لأ هم خدوا الوحي اثر - 00:40:26

فيهم غير في وجهة حياتهم انطلقوا لنشر الدين المشكلة بقى دلوقتي ان احنا رجعنا نتفلسف الوحي ينزل لنا اسئلة خاطئة في التعامل
قلة في البذل قلة في العمل نقاشات عقيمة - 00:40:45

وده خطورة زي ما قلت قبل كده اكتر مرة النقاش مع الملاحدة بصورة خاطئة. تضييع اعمار مش ده الاسلوب القرآني انه ينقل الانسان
يكون عبد ليكون عبدا. القرآن استعمل اساليب مختلفة تماما. بتقهر نفسية الانسان. بتبيين له مدى - 00:41:01
ومدى ضعفه. القرآن لما يشيل الانسان ويحطه في نص البحر. ويقول له ضل من تدعون الا اياه مين لا هينفعك هنا؟ القرآن له مداخل

مختلفة مش بس بيستعمل المداخل العقلية بيستعمل مداخل عقلية والعاطفية والشعور وكل انواع الشعور. الخوف والرجاء والحب.
دي مشاعر متراكبة جواك. القرآن بيستثير كل ده - [00:41:21](#)

على بعضه. فبيطرق على كل هذه الابواب مرة واحدة فينهاير الانسان اما ان يؤمن او ان يجحد. قال كاد قلبي ان يطير. لما استمع لسورة الطوب المستمع للقرآن اللي بيدور مع القرآن حيث دار اما ان يؤمن او انه يعرض يقول انا ايقنت لكن انا مش عايز - [00:41:41](#)

لان انا فهمت تبعات الكلام ده. لو كانت كلمة لقلناها. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك اذا لاغتاب المبطلون بل هو اياته ببيانات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد تاني لفز الجحود بآياتنا الا الظالمون - [00:42:01](#)

هنا في تلات اوصاف زكرروا الكافرون المبطلون الظالمون. دي اوصاف المعرض عن الوحي المعرض عن آيات الوحي كافر مبطل ظالم. بل هو ايات ببيانات. ايه هو اللي ايات ببيانات في سطور بين عضو العلم - [00:42:21](#)

برضو في قوله قول اختاروا الطبرى ورجحه ورجحوا برضو كتير من المفسرين انت ممكن تستغربوا؟ قال لا بل هو ايات وآيات مش القرآن. يعني السياق كله ماشي على النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو - [00:42:40](#)

اي بالذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اميأا وهو ده اللي هو المعنى اللي مذكور ومن كتم ايات ببيانات موجود في صدور الذين اوتوا العلم من اليهود والنصارى الذين اعتربوا بالحق واسلموا. هم عارفين كده. في صدورهم - [00:42:58](#)

فمنهم من كتم ومنهم من اعلن عنه بل هو ايات ببيانات اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكتب يقرأ ولا يكتب. طبعا آانا تجاوزتها بس حصل - [00:43:18](#)

كده ايه عارف لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكتب والنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش امي وتلاقي رسالة آآانتشرت فترة من الفترات وانشرها وبين الحقيقة - [00:43:32](#)

مش عارف ايه والكلام ده حقيقة من زمان يعني ازن اول حد ذكر المعنى ده الامام الباقي وهو في الاندلس وحتى ابن عطية رد عليه خمسمية وشوية رد عليه اللي عايز مبحس ده القرطبي هنا عمل مبحس للرد على الامام الباقي استفاض فيه شوية يعني الكلام ده من زمان - [00:43:42](#)

وهل كان يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب؟ ولا كتب مرة او مرتين معجزة؟ على وجه المعجزة. ضل مال ابن التمس عذر للامام البدرى قال لأن هو ما قالش ان تعلم اقراء الكتابة او كان يقرأ ويكتب اصلا - [00:44:03](#)

يعني احيانا انت ايه بعض الناس يستشعر النقص من لا شيء. طب هو ده تشريف انت وصلتك لتحصيل المعرفة القراءة والكتابة هو علمه الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم - [00:44:19](#)

يعني احيانا انت مستشعر نقص من مسألة وهي ما فيش فيها اي مشكلة اصلا. وده نوع من الهزيمة النفسية فهو سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وسلم. وبعددين شف المنتج على كل المستويات على مستوى الاخلاق المستوى الاخلاقي الاجتماعي مستوى الاخلاق الاسري على مستوى - [00:44:35](#)

الاداري على المستوى السياسي على المستوى الاجتماعي شوفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم هل ده بيخليلك تشعر بحرج في الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو ايات ببيانات في صدور الذين اوتوا العلم. القول الثاني وده المشهور عندنا. وده اللي رجحه كتير من المدخنين. لأن اللي هو القرآن ايات ببيانات - [00:44:56](#)

في صدور الذين اوتوا العلم. حتى ابن كثير اشار الى الاثر المشهور اثر غنو في الطبراني. ان آآ من وصف الامة دي في الكتب السابقة الكتب السابقة اشارت لما دي امة الامة دي مختلفة عن كل الامم تكون الامة دي انا جيلهم في صدورهم - [00:45:17](#)

الكتب السابقة ما كانش كل الناس تحفظها كده. لأن اعداد بسيطة اخبار بعض الاحبار هو اللي يحفظ الكتب. لكن مش كان كل الناس تحفظ. دلوقتي احنا عندنا الاطفال الوف مؤلفة من الاطفال حافظين القرآن - [00:45:34](#)

كان علامة انها تأتي امة ييسر لها حفظ الوحي. لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ هتنأتي امة الاناجيل كتب كتابهم في صدورهم.

فلما جاءت هذه الامة كانت ايضا عالمة اخرى. يبقى العالمة الاولى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب. العالمة الاخرى انجدهم في

صدورهم - 00:45:51

بل هو ايات بینات اي الوحي لو قلنا القول الثاني وده انا ميل له حقيقة بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا وده من التابعين اختاروا الامام الحسن البصري. وان كان قتادة رغم ان قتادة دايما كان بيقلد الحسن لان تلميذه بس هو خالقه - 00:46:12

ومشي على رواية مع ابن عباس لأ ده اللي هو مقصود به النبي صلى الله عليه وسلم انا مайл لقول الحسن البصري بل هو ايات بینات لان طبعا الطبرى باين ليه؟ اللي عايز يرجع هو ليه اختار القول ده؟ لكن لما نيجي نشوف بل هو ايات لو اخترنا الوحي فلم يكتفوا بهذه - 00:46:32

الايات وطلبوا ايات اخرى. وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربها. ونعم المقارنة دلوقتي بين الايات التي اختارها الله لهذه الامة والايات التي طلبوها بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم وما يجحد بایاتنا الا الظالمون. اي الوحي وربنا سمي الوحي في صدوره - 00:46:53

سماهم اهل العلم هذا هو العلم النابع من الوحي فمنهم من يقوم بحقيه ومنهم من يصدق عليه قول الله سبحانه وتعالى مثل الذين يحملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:47:19

يبقى اذا العلم الحقيقي هو اللي نابع من الوحي. العلم عندنا هو اللي نابع من الوحي. بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم قام يجحد بایاتنا لفz الجحود تاني الذي يرفض هذه الايات اللي هو القرآن على قول الحسن او - 00:47:36
ارفض ايات براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم على قول قتادة ده زالم. ليه؟ لانه مش راض اية واحدة. يعني يا جماعة مين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم مش برهان واحد - 00:47:56

واعجاز القرآن وان القرآن من عند ربنا مش اية واحدة لكن المشكلة دايما عندنا ان احنا عقليتنا تتغير بقت عايز اقنعك بنبوة النبي او بالقرآن باي حسيه يعني عايز امسك - 00:48:10

كده احطه مسلا على آآ حجر يبقى دهب؟ اه ده وحي فعلا هو عايز ايه؟ وعايز حركات مادية كده. وده كان عقلية المشركين لما طلبوها اية عقلية المادية اللي هي الوثنية. انتشار الصور والتماثيل. قالوا لا احنا عايزين ايات حسيه - 00:48:26

فين الاية يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى آآ المشركين هو بيقول انهنبي من عند الله والرسول من عند الله صلى الله عليه وسلم طب ايه الدليل؟ فقرأ عليه - 00:48:45

قرأ عليهم كلاما فاستغربوا يعني هي دي الاية بالرغم من النبي صلى الله عليه وسلم كان له ايات حسيه كثيرة انشقاق القمر ونبع الماء بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. ايات كثيرة - 00:48:55

لكن الاية التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم من حديث البخاري ومسلم وانما كان الذي اوتته وحيا او حاده الله اليه. المعجزة بتاعة مسلا او آآ التعبير الافضل نسميتها الاية. اية النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة عن كل الايات السابقة - 00:49:10
اية مش مرتبطة بزمان واحد ولا بمكان واحد ولا بالشخص. يعني كانت اية سيدنا موسى العصا. كانت لها مكان معين موجودين يشوفوها. مش كل العالم يشوفها. وزمان معين لحظة ضرب العصا. وشخص هو اللي بيستعملها - 00:49:26

يعني مش لما مات موسى عليه السلام او صى بعضاه اليوشع من نون. وقال له لو طلبوا منك اية اضرب بالعصا تحول ثوبان. لا ما حصلش فكانت الاية خاصة بالمكان والزمان والنبي. لكن لما اصطفى الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ليكون رسولا للعالم - 00:49:44

اعطاها اية مختلفة. تصلح ان تنتشر في كل العالم. وتخاطب كل العقول في كل الازمنة على مدار الزمان الى يوم القيمة. وانت انت ممكن تنقل هذه المعجزة يعني عاص وموسى انت لو خدتھا في اثر زكره الطبرى كان آآ يعني من الاسرائيليات - 00:50:03
لما وقف موسى عليه السلام امام البحر وبدأ الجيش يخاف بدأ يوشع النون لما توتر خد عصا موسى عليه السلام جرى باتجاه البحر وضرب البحر وما حصلش حاجة لو ما جاش الامر من ربنا. القضية مش في العصر هو في امر من ربنا سبحانه وتعالى - 00:50:23

ان كانت المعجزة مرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم. تخيل لما يكون انت عندك القدرة على نقل هذه المعجزة. بلغوا عنى ولو اية استحضار حينما تنقل الوحي للناس وتبين الوحي للناس. انت الان تقوم بنفس الدور الذي قام به موسى عليه السلام - 00:50:40 ثم القى العصا امام السحر يعني لازم تستحضر المعنى ده. انت تنقل الايات صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية. انشروا هذا الوحي بين الناس بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا ظالمون. تكرار لفظ الآيات - 00:51:01 قال ربنا سبحانه وتعالى بعدهما جاءتهم هذه الآيات وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه. هنا بقى التفكير المادي المسيطر العقليه اللي بدأ تتجه ناحية الوثنية لزلك كان آآ دكتور عبدالله الشهري كان اتسأل سؤال اسمع له محاضرة او متخصص في الرد على الالحاد كان بيقول آآ حد سأله سؤال ليه طالما انت بتقولوا التوحيد هو - 00:51:23

الاصل وان الشركة عارض وده كلام ربنا سبحانه وتعالى وقول لجمهور المفسرين كان الناس امة واحدة اي على التوحيد فاختلفو فظهر الشرك فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. اثر البخاري عن ابن عباس - 00:51:49 الاصل التوحيد انزل الله ادم الى الارض على التوحيد. وفضل الامة قعدت فترة على التوحيد وبعد كده الشرك طارئ على التوحيد. عكس اللي بعيدا عن الوحي من بتوع تاريخ الاديان يقول لك لأ الامة برت الاول بمراحل طويلة من الوثنية عشان تكتشف التوحيد - 00:52:05

ده كلام غلط بتوع تاريخ الاديان بيقولوا كده. اللي ما بيعتمدوش على الوحي. لكن الاول الانسان مرحلة الطفولة وبعدين كان وثني وكان بيعبد اي حاجة لغاية لما ايه توصل للتوحيد. لأ احنا من اول لحظة ربنا قال لسيدنا ادم وهو بيهبط الارض. قال له انت بيقى معك وحي. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي من اول لحظة نزل ادم - 00:52:24 الاب كان معه التوحيد. فاتسأل سؤال لو انت كلامك صح هو بياصل القاعدة دي. فقالوا له طب لو انت كلامك صح. ليه غالب الاسار اللي موجودة؟ اسار عن الشرك مش عن التوحيد - 00:52:44

قال لهم لأن التوحيد ما كانش بيعتمد على اقامة الاسار والتماسيل التوحيد ما كانش بيعتمد على كده. رد عليهم كذا رد. اول حاجة لأن اهل التوحيد كانوا قلة. وده مصدق للوحي. كلامكم ده يؤكّد كلام الوحي. كانوا قلة. وان ربنا كان بيبيد الامم - 00:52:55 على الشرك الاسرائيلي مع الشرك. وان كانت الامم عشان سيطرة العقلية الوثنية عليها وعايزه تمثل وتتصور كل شيء وكل امة تبتعد عن الوحي تميل تمثيل وللتوصير تمثيل مش اللي هو المسلسلات. تمسييل تمثيل يعني واصناف - 00:53:09 شوف مسلسل الكنائس مليانة صور اي امة هتبّدأ تقلل الارتباط بكلام الله سبحانه وتعالى تتجه عايزه تعوض النقص ده تتجه للتوصير والتمثيل عشان تسد هذه الفاكهة وهنا بببدأ بقى هنا ايه؟ بدايات الشرك - 00:53:25 وبداية الشركة حصلت كده ان في الاول نعمل تماسيل عشان نفترك الرجال الصالحين في عهد سيدنا نوح ودا وسواها ويغوث ويعوق ونصرا. طب الشيطان جه لهم بدأ الشيطان ينشر الشرك ازاي؟ بفكرة التمثيل والتوصير - 00:53:48 نعمل اصنام نعمل اوثان نفترك بها شكلهم عشان نسخن في العبادة كل ما تفطر للعبادة تروح تنفرج على صور التمثيل تسخن العبادة طب اما نعمل بقى تماسيل كل واحد بيقى عنده تمسييل في بيته بدل ما التمسال في بيته بدل ما يروح مسللا يتفرج عليها. انتشرت الاصنام تنسخ العلم زي ما ابن عباس - 00:54:03

يقول في البخاري العلم اندرس خلاص بدأ ايه الوثنية وقصص كتير بقى قصص اساف ونيلة قصة ظهور الوثنية فهنا العقلية دي بتقول ايه؟ وقالوا لا لولا انزل عليه ايات من ربه. احنا عايزين ايات - 00:54:23 كل ايات الوحي دي معشور حتى لما حب يعملها بحسبه كده معينة بيقول آآ كل تلات ايات في القرآن معجزين لأن التحدى حصل بصورة اقل عدد من التحدى يجيئ صورة واقل صورة عندنا تلات ايات فشوف عندنا كم اية - 00:54:42 كل تلات ايات اية معجزة وحسب بقى ستلاف وشوية على ثلاثة عندنا اكتر من الفين معجزة ايات بيانات في صدور الذين اتوا العلم. وعلى فكرة المعاشر اختيار قول غريب ما شفتش حد اختاره. قال آآ بل هو ايات بينات اي الوحي في صدور الذين - 00:54:58 العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر بصيغة الجمع تعظيمها له. لانه حوى في صدره صلى الله عليه وسلم ما حوى كل العلماء. ما

تفرق في العلماء جمع في صدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:17

بقي لي هنا آآ قوله لم اره لغير حقيقته في اقوال كانت غريبة قابلتنى منها القول ده وبرضه منها قول كان غريب للرازي في قول الله سبحانه وتعالى فالذين اتبناهم الكتاب يؤمنون به قال هؤلاء هم الانبياء ومن هؤلاء من يؤمنوا به - 00:55:30

قال دول اهل الكتاب المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم. دي بتبقى اقوال بيتفرد بها اصحابها محتاجة احتراز قبل ان احنا ناخد بها وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربہ. طب ما هو ربنا نزل ايات. طب ما الولي ده ايات. يقول لك لأننا عايزين اية ايه؟ حسية - 00:55:48

كنت في مرة سبحان الله يعني احد الاخوة الافضل كان اه حافظ القرآن وبعدين للأسف دخل في قصة الشبهات اللحاد لغاية لما بدأ يترك الصلاة وخلاص بدأ يعني شبه ملحد - 00:56:07

وبعدين ايه بقدر الله التقينا وبعدين نقاشات طويلة وكان من من المزاين وكان حافظ القرآن فكل اما نتكلم في القرآن واعجاز القرآن هو فاهم انا بقول ايه طب صورة كذا فيها كذا ويسألني طب ليه الصورة دي فيها كذا طب هنا في شبهة في الآية دي قعدنا تقريبا ست ساعات او سبع ساعات متواصل نتناقش - 00:56:26

وبعدين ما اقتتنعش آآ نوم مسافر وما اقتتنعش بالكلام خلاص سبب من كلامي ايه انت راجل كنت حافظ القرآن اقرأ انت القرآن آآ قعد فترة اختفى. قلت خلاص ايه آآ ما فيش امل - 00:56:47

يعني انت ما كنتش موفق او ايا كان ايها كان السبب. لقيته بيكلمني باعت لي آآ كلام مبهر عن سورة الرعاة يعني حتى من اللي كلام ده؟ قال لي دي مشاعري تجاه هذه الصورة - 00:57:04

باقول له ايه اللي حصل؟ قال لي انا في وقت من الاوقات حسيت ان انا محتاج اوصل انا مش هينفع اعيش كده انا عايش في الشتا تاخد قرار. يعني خلاص اسيب الاسلام يا اقوم القرآن حقه. فعايز - 00:57:19

يا رب وريني اية يا رب وريني اية فلقيت جنبي مصحف على وكان طالب يعني لقيت مصحف عندي في قلت هو ده الان انا بقول انا عايز ايه هو دي الآية اللي عندكم؟ وكان مع نفسه بيكلم نفسه. فيبيقول فتحت المصحف. فين الآية يعني؟ ففتح على سورة الرعد - 00:57:29

قل خلاص قلت دي جايزة رسالة من ربنا. هقرأ سورة الرحمن. قرأها بيقول انا لقيت سورة الرعد بتقول لي اية كان ربنا بيقول ايه؟ ليست حسية. ولو ان قرآننا سيرت به الرجال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى. اي لكان هذا القرآن. ولكن الله لم يختر لهذا - 00:57:50

الآية ان تكون كذا حياتي مختلفة قعدت اقرأ السورة تاني. كتب لي كمية معاني ومشاعر صوت الواحد رهيبة. وعاد الى الاسلام وهو الان من العاملين لنصرة الدين. بس مش عايز اقول - 00:58:07

ايه المشروع اللي بيقدمه عشان ممكن يعرف يعني بالقرآن عدم الولي. لما غير طريقة التفكير. هي دي الخطورة اللي بتعملها الفلسفة المادية عارفين المصطلح بيسموه اللي هو طريقة تفكير معين. يعني فيه واحد حتى ظهر المصطلح يقول لك ايه؟ فكر خارج الصندوق اهو - 00:58:19

البراديم ده هو الصندوق اللي انت بتفكر به. فكر براهم التفكير كله اللي بيجي يسألوك هو عايز يقول لك ايه ايه الدليل ان القرآن حق؟ هو عايز حاجة اول ما تقولها له مسلا يرتعش ويتكهرب ويسلم يعني عايز - 00:58:42

حاجة ايه يحسها فورا الوقتي يطير مسلا نور ينزل من السماء يعني هو راسم تخيلات ما تفهمش بقى ده بسبب الكارتون ولا ده بسبب الفلسفة المادية يعني ممكن يكون اتفه من كده بس ايا كان هو متتصور - 00:58:58

تصور معين عن الآية يعني اما يقول لك ايه دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ده رسول من عند الله هو عايز اجاية في سطر حدس آآ شعاع مسلا ينزل من السماء حاجة تحول يبقى كده لأنها جماعة اليقين تراكمي. اليقين مجاهدة - 00:59:10

لان لو ربنا كان جعل الآية اصلا عندنا كده كان اللي مش هيؤمن هينزل عليه العذاب اصل لو هي آية حسية وانت شفتها وما امنتتش

اما حضرتك مستني ايه اللي يحصل بقى بعد كده تاني ؟ ما خلاص العزاب ينزل. لكن ربنا اختار ان الامة دي تكون ايتها مش حسية
عشان - 00:59:29

لذلك ربنا في اكتر موطن بيسمى القرآن رحمة. وهنا ايضا في تكميلة الآيات ان هو رحمة. من اوجه رحمة القرآن بهذه الامة انه لو كان
آية حسية والناس ما امتنش كان نزل عليها العزاب - 00:59:44

فيبيديهم وقت انه يفكر ويراجع وي Shawf ان الكلام ده موافق لفترةه ولا لأ؟ مناسب لأن كنت لسه بقرأ آآ في كتاب ابراهيم وجود الله مع
سامي العميري عامل فصل كده عن البراهين اللي من داخل النفس - 00:59:58

يعني من جواك عامل اربع براهيم. كل برهان عامل عنه بتاع سبعين تمانين صفحة ولا مية صفحة يعني ابراهيم مش مش مسلا من
الكون المنزم ولا القواعد ولا ولا اي حاجة - 01:00:14

اللي انت لو مع نفسك تومن ان الله حق. واتكلم عن الفطرة كلام رائع. اول واحد فيها الفطرة. عمل اربع براين يختار الاول الفطرة
القرآن بيغذى شيء بداخلك انت تبحس عنه - 01:00:26

يعني في حاجة ناقصة بفضل تعبيها بالفن تعبيها بالاواثن تعبيها بالصور تعبيها بالتماثيل تعبيها بالشعر ما بتتسدش يعني هذه الفجوة
اللي بداخلك ما بتتسدش. ييجي الوحي تحس ان انت في حاجة - 01:00:41

وتطمئن قلوبهم بذكر الله. لأن الانسان اجوف الجوف ده بيبحث عن الابتلاء لا يمتلى الا بالوحي فالقرآن في حد ذاته دليل على انه
حق. من غير ادلة من براهم ده غير الدلة الثانية - 01:00:58

يعني غير مش عايز ادخل غير الدلة اللي اقيمت على ده يعني زي مسلا اللي جمع الدكتور اللي هو الاعزمي اللي جمع كل
المخطوطات من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لغاية الوقت - 01:01:15

واكتر من عدد واختار صورة الاسراء وجاب كلمة كلمة وعلى كل المخطوطات ما فيش ولا كلمة اتغيرت على مدار الف وربع عمية
سنة برضو انا مش بتتكلم به ان القرآن في حد ذاته كاف - 01:01:30

وقالوا لولا انزل عليه ايات من رب العقلية دي مش عارفة تؤمن بالقرآن. هو يحتاج يغير طريقة التفكير. يحتاج يغير طريقة البحث
ولذلك كان الرد عليهم طالما انت بتفكروا كده قل انما الآيات عند الله. خليك بقى مستني - 01:01:47

انت عايز الآية الحسية؟ او لا انا رسول ولا املك هذا هو من عند الله. انما الآيات عند الله اي الآيات التي تطلبونها الحسية من عندي انا
دوري معكم وانما انا بصورة الحصر نذير مبين - 01:02:06

انا زوري لو انا نجحت في اشعال فتيل الخوف بداخلك لتبحث ستصل انا نزيه مبين من اول آية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين. المتقي اللي هو بيخاف. احساس عزمه الكون وانتظام الكون - 01:02:22

واسئلة اللي بجواك ان انا ليه جيت هنا التساؤلات دي تدفعك انك تخاف تعيش حياة عبث دي كده انت بتوصل. اللحظة دي لو انت
وقفت عندها ومشيت في الطريق كده انت بدأت تمشي في الطريق الصح - 01:02:46

لكن حياة اللامبالاة والحياة اللي عايز مادية صفر ده مشي في الطريق الغلط ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا دوري انا
اخير طريقة التفكير معكم مش الآيات الحسية انما انا نذير مبين سم يقول الله سبحانه وتعالى - 01:03:02

كل الاطراف بقى سواء مشركي مكة او اهل الكتاب اليهود والنصارى. اولم يفهم دي آية الاكتفاء بالوحي الاستغناء بالوحي. اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه. يعني ربنا بيقول لهم ده سؤال استنكاري - 01:03:19

القرآن كافي القرآن كفاية الآية دي اه بصراحة متيبة اووي. امال القرآن مش كافينا ليه يعني لما هو ربنا بيعاتبهم انتم ليه مش مكتفين
بالقرآن طب هو احنا ليه مش مكتفين بالقرآن - 01:03:39

اولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب ابن عاشور هنا عمل فصل جميل في مسک كل كلمة في الآية دي وازاي ان فيها دليل على صحة
القرآن يعني في آية يكفيهم وبعدين كلمة يتلى وبعدين عليهم مسک بعض الكلمات و Ashton إليها ازاي بتشير لصحة القرآن - 01:03:58
طبعا عشان ضيق وقت الدرس لما يكون فيه معنى جيد بشير له وانتم ان شاء الله انا واسق ان انت هترجموا لي. انا واسق ان

احنا كده تجاوزنا الساعة. طيب اولا يكفيهم انا انزلنا خلاص يعني ساعة وخمسة حاضر اولا يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم قال في البخاري - 01:04:31

ليس منا من لم يتغنى بالقرآن الامام البخاري لما حط الحديث ده حط بعده اية اولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه؟ حتى بعض الشرحاء استغريوا ايه علاقة الاية دي؟ بحديث يتغنى بالاخوان - 01:04:46

لان بعض المشهور ان يتغنى ان يحسن صوته بالقرآن. لكن البخاري كان اختار هنا معنى وده مروي عن ابن عبيدة ان يستغنى به هنفирه. فجاب الاية اللي بترجح اختياره هو - 01:05:00

يبقى ليس منا من لم يستغن بالقرآن عن غيره ايضا ابن حجر عمل شرح ممتع للحديث ده ببرضو حطوه مع الايه وابقى قابلني لو قريته معروف طبعا الصيف سيف برضه ايه ده سيف وبعدين لو رجعت له. اهو - 01:05:14

فابن حجر جاب كل الاقوال اللي اتقالت في يعني ايه يتغنى وآآ اللي قال يعني يستغنى طب يستغنى بايه؟ هل يستغنى بذكر الامام الماضية اللي يستغنى بالوعد والوعيد؟ وهل فيه اقوال تانية؟ ولا معناه الملازمة؟ ولا معناه زي ما كان الغناء بيساعدهم على -

01:05:36

لتحمل المشقات والسفر وكان هو زادهم يصبح القرآن زادكم تستبدل انت تترك الغناء وتأخذ القرآن. ترك الطول ملازمة الغناء طوال السفر والطريق وتستصحب القرآن ومعنا ا ايضا اشار لي ابن حجر. ذكر معنی منها التحزن. وان كان استنكروا انه وارد عن الشافعي -

01:05:56

معاني كتير زكرها وفسر فيها بصراحة شرح رائع يعني خلاصتها ان تستغنى بالقرآن عن غيرك. يعني ايه طيب؟ اكتفي بالقرآن عشان اخلص عشان انا طولت عليكم يعني ايه الاكتفاء بالقرآن؟ يعني ما قراش حاجة تانية - 01:06:18

طبعا انا بكرر تاني لما اقول كلمة القرآن او الوحي قلت اقصد بها ايه؟ القرآن بتوضيحه من السنة وبفهم السلف انا مش مش بتتكلم بقى انك ايه تقرأ القرآن ما تقرأ السنة لأ ده آآ ده اللي عايز يطعن في السنة مش بتتكلم على ده خالص - 01:06:32

اتكلم هل ما تقرأ اي افكار اخرى او حضارات اخرى ما تقرأ ده؟ يعني ايه الاكتفاء بالوحى؟ طيب خلينا نحط كده تلات آآ مراحل او تلات قضايا آآ كل طريقة كل آآ يعني سهم من دول دي طريقة الوحي قال لك تتعامل به ازاى. اول حاجة فيه قضايا ركيز معنی -

01:06:52

كنا نختم بتلات بتقسيمة السلاسلية دي ممكن ما تكونش شاملة لكن هي محاولة اجتهادية ايه؟ للم الكلام في النقطة دي اول سهم فيه قضايا لا تؤخذ الا من الوحي بجملتها وتفصيلها في قضايا غريبة على مستوى العقائد على مستوى الاخلاق على مستوى الاحكام لا تؤخذ - 01:07:12

الا من الوحي تكتفي بالوحى في هذه القضايا جملة وتفصيلا. خلاص؟ يبقى دي النقطة الاولى في قسم اخر الوحي حينما تكلم في هذه القضايا لم يتكلم بالتفصيل. الوحي وضع ايه؟ قواعد عامة - 01:07:36

بعض المعاملات المالية في بعض القضايا السياسية في بعض القضايا الاجتماعية. الوحي وضع ايه؟ قواعد عامة. لم يتكلم بالتفصيل. وهذا من اعجاز الوحي. ليه حتى يصلح الوحي لكل زمان ومكان. لأن لو كان سبحانه الله لو الوحي كان الزم - 01:07:56

القضايا دي التفاصيل اللي كانت موجودة قبل كده هنيجي ننتقل مع التقلبات المعاصرة ديت مش لافي ادلة من الوحي. لكن الوحي لزلك لما تيجي مسلا هقول لك مسلا نزرة سريعة كده - 01:08:15

شف الكتب اللي بتتكلم في الفقه من خلال الاحاديس بلوغ المرام مسلا او اي شرح له توضيح الاحكام اي شرح له بتاع ابن حجر. او مسلا المنتقب من الاحاديس وشرحه مسلا نيل الاوتار بتاع الشوكاني - 01:08:28

هتجد مجلدات كتير تلات تربع الاحاديس احكام ليه؟ لأن في الاحكام قصدي الاحكام العبادة. هو كله احكام لكن هتجد ان العبادة العادات باب العادات عكس كتب الفقه. واحد مساحة كبيرة في كتب الاحاديس. ليه؟ لأن الاحاديس فيها كتير في التفاصيل في

تفاصيل - 01:08:43

تفاصيل قضايا الصلاة والطهارة والصيام والزكاة والحج. وايضا في المعاملات. لكن تجد اللي في المعاملات المالية فيه احاديس كتير. لكن فيها جزء عبارة عن قواعد عامة. زي كان شيخ الاسلام ابن تيمية بيحاول يرجع اصول المعاملات المالية الحرام مسلا لثلاث اربع قضايا - 01:09:04

عشان لما نيجي بعد كده معاملة مالية جديدة جاية لنا من الخارج. هنطبق عليها القواعد بتعاتهم والله القواعد دي مستوفية الشروط قبلها. مش مستوفية شروط نردها الاسلام لم يستلزم تفاصيل معاملات معينة في مسلا في السياسة في الادارة في الاجتماع في اقتصاد لأ وضع - 01:09:24

غالبا قواعد عامة. وطبعا فيه تفاصيل في جزئيات فيجيينا مسلا فكرة اقتصادية جديدة. نعمل ايه؟ ما نقولش لأن دي مش من عندنا نردها. لأن يطبق عليها القاعدة القرآن عندنا مهمين - 01:09:46

ها قبل عارف نعمل لها اسكان كده فيها ربا فيها ضرر فيها ظلم فيها كذا الميسر اصول المعاملات المال الحرام ما فيش فيها تكيف المعاملة الفقهية مباحة تدخل عادي خلاص؟ ببقى فيه قسم الوحي تكلم فيه ايه - 01:10:00

في النوم وفي اليقظة معي صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام. فيه قسم نتكلم فيه الوحي ايه؟ جملة وتفصيلا. وفيه قسم صلوا على النبي. وفي قسم ايه تكلم فيه ايه؟ مجملة. وفيه قسم سكت عنه - 01:10:22

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كده سكت عنه الله سبحانه وتعالى سكت عن اشياء من غير نسيان. الوحي ما نسهاش سابها مفتوحة. انت عندك المساحة انك انت هتستورد وتبدع وتغير دي مفتوحة - 01:10:42

الخلل بيحصل فين؟ في ان احنا نبدل الاماكن دي انك انت عايزة تحط قواعد ضيقة في منطقة المسكوت عنها او عايزة منطقة الواحد يتكلم فيها تفصيل انا مش عايزة تاخذ تفاصيل الوحي - 01:10:57

او عايزة منطقة الواحد يتكلم فيها على مستوى القواعد وانت عايزة تدخل فيها التفاصيل. لأنهم ده هيساعدك انك ايه اللي تقبله وايه اللي ما تقبلوش. كده احنا عملنا اكتفاء بالوحى ايوة - 01:11:11

ركز بقى معي في النقطة دي عشان اختم بها. القسم الاول ده لو انت عشت معه فترة ده بيصنع العقلية المسلمة اصلا يعني القسم الاول الوحي تكلم فيه جملة وتفصيلا ده اصل عارف ان فكرة البراديم اهو ده بيصنع العقلية اللي تخليه بعد كده يعرف يقول على ده صح او ده خطأ - 01:11:21

لما يسمع فكرة معينة يقول لك لا لأن الفكرة الاقتصادية دي فكرة آآآ بتتحقر الانسان وبتعظم المادة لأن دي فكرة مخالفة اصلا للوحى عندنا حتى لو مش فاهم التفاصيل لسة لانه اتصبح في الوحي - 01:11:40

عاش مع الوحي في قضايا معينة. فما اكتفى به وامتلا وأصبح ريان. من تفاصيل الوحي دي لما بيجي يسمع فكرة مستوردة ببقى عنده القدرة يقبلها ولا اللي هي لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. ما تقبلش حاجة الا اما تعرضها على الواحد. دي في منطقة الوحي يتكلم فيها جملة وتفصيلا بتردها - 01:11:56

دي في منطقة الوحي حاطط اتكلم فيها قواعد طيب يطبق القواعد. مباحة نقبلها ما فيش مشكلة منطقة مسكونة عنها اصلا وما فيش لها مقالات للحرام وتقبل ما فيش فيها مشكلة - 01:12:17

طبعا هي التقسيمة مش هندسية بهذه الصورة. الامر اكثر تعقيدا. لكن ده عشان تخيلوا ان الناس تسأل طب يعني ايه يعني احنا ما نستفيدش؟ لا طبعا تستفيد حصل في عهد عمر ابن الخطاب في كتابة الدواوين وفي غير ذلك. حصل استفادة. لكن لما كان عندنا اصول. لما الاصول اتكسرت ودخلت العجمة مع انتشار - 01:12:31

وما عدش فيه اللسان العربي السليم اللي بيتلقي الوحي واحنا مصبوغين به اثر ده على ديننا ودخل بقى الفلسفة واختلطت بعلم الكلام وعمل الاشكاليات اللي زهرت اللي حتى بنعيش اثيرها حتى الان. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله ببني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله - 01:12:51

الخاسرون. نشرح المرة الجایة ان شاء الله کیف هي شهادة الله سبحانه وتعالى لنبيه صلی الله عليه وسلم. كنت شرحت ده بالتفصیل ايضا في سورة الانعام. کیف يشهد الله نبوة النبي صلی الله عليه وسلم ذلك عن طريق اما بالوحی او بان الله ينصره يقدر اقدار تنصره. اخر حاجة ويستعذونك - [01:13:11](#)

الاعزاب اللي جایة لها ارتباط بقول الله سبحانه وتعالى لولا انزل عليه ایات من ربه. لأن هم كانوا عايزين ایات حسیة فطلب هذه الایات سبب في نزول العذاب نكتفي بهذا القدر نکمل باذن الله سبحانه وتعالى المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم.

سبحانک الله وبحمدک اشهد ان استغفرک واتوب اليک. وجزاکم الله خيرا - [01:13:31](#) - [01:13:51](#)